

الابتزاز العاطفي المدرك لدى طلبة الجامعة

م.م. هدى سلمان مرزوك

azhr.ahmed2019@gmail.com

المديرية العامة للتربية واسط

الملخص

يستهدف البحث الحالي التعرف الى :

١- الابتزاز العاطفي المدرك لدى طلبة الجامعة.

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الابتزاز العاطفي المدرك المكون من (٣٠) فقرة من الفقرات الموقفية، وتكونت عينة البحث الحالي من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة واسط ومن كلا التخصصين العلمي والإنساني للدراسة الصباحية، للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥). وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث ومعالجة البيانات احصائيا باستعمال الحقيبة الإحصائية spss توصل البحث الى النتائج الاتية :-

١- ان طلبة الجامعة لا يعانون من الابتزاز العاطفي المدرك.

وفي ضوء نتائج البحث الحالي خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: الابتزاز العاطفي المدرك، طلبة الجامعة.

Perceived emotional blackmail among university students.

Huda salman marzoog

Directorate General of Education Wasit

Abstract

The current research aims to identify:

1- Perceived emotional blackmail among university students.

To achieve the research objectives, the researcher constructed a scale of perceived emotional blackmail consisting of 30 situational items. The current research sample consisted of 400 male and female students from Wasit University from both scientific and humanities majors for morning studies, for the academic year (2024-2025). The research

sample was selected using a stratified random method. After applying the scale to the research sample and processing the data statistically using the SPSS statistical package, the research reached the following results:

1- University students enjoyed a low level of perceived emotional blackmail.

In light of the results of the current research, the research came out with a number of recommendations and proposals.

Keywords: Perceived Brazilian blackmail, university students.

الفصل الأول

الاطار العام للبحث

مشكلة البحث :

اصبح الابتزاز العاطفي المدرك ظاهرة منتشرة لدى الوسط الطلابي قد تعود هذه الظاهرة الى الاساليب الخاطئة للتنشئة الاجتماعية، حيث يلجؤون الى الابتزاز وهم يحملون بداخلهم مشاعر العنف والعدوان وان كانوا لا يفصحون عنها وفي مثل هذا تصبح قوة تدمير الفرد وتعمل على عدم استقراره واتزانته (الخشاب، ٢٠١٠: ١).

ويعد الابتزاز العاطفي المدرك نوع من العنف النفسي الذي يستعمله المبتز لرغبته في اذعان الضحية وجعلها طوع امره ويستعمل لذلك العديد من التقنيات كالتلميحات العدوانية والكذب والاهانات (Yu Chen, 2010,p.295).

ويحدث الابتزاز العاطفي المدرك في جميع انواع العلاقات الانسانية، وفي جميع البيئات الاجتماعية، حيث يقوم المبتز باستعمال بعض اساليب التلاعب والسيطرة على الآخرين لفعل ما يريده وتحقيق مصالحه (2: Chiang and Gozali, 2019).

ويؤثر الابتزاز في شعور الافراد بالأمن فيثير الفزع والخوف لدى الافراد المجني عليهم مما يترك اثر نفسي لدى الفرد اشد من الاصابة الجسدية، وغالبا ما يعانون من تدني احترام الذات، ولوم الذات، ومخاوف من الهجر، والى التفكير السلبي عن انفسهم وعلاقاتهم، والتي تنتهي بهم الى الشعور بالقلق والاكتئاب والوحدة الشديدة (جاسم وجاسم، ٢٠٢٤، ٧١) (dell, 2019: 5).

ويعتبر الابتزاز العاطفي المدرك شكل من أشكال الاستغلال والإساءة الانفعالية التي يتعرض لها الطلاب وعادة ما يستعمل المبتزون الخوف، الإلزام، الشعور بالذنب في علاقاتهم بالآخرين لضمان أن يشعر الطرف الآخر الواقع تحت تأثير الابتزاز بالخوف من اغصابهم والالتزام بتنفيذ مطالبهم، والشعور بالذنب عند عدم الاستجابة او المقاومة بالرفض (ابراهيم، ٢٠٢٢: ٤١٩).

لذا تتحدد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال التالي :

١. هل يتسم طلبة الجامعة بالابتزاز العاطفي المدرك؟

أهمية البحث :

أ- الأهمية النظرية :

١- تسهم الدراسة الحالية في إثراء التراث النفسي في ضل ندرة الدراسات المحلية والعربية والأجنبية التي تناولت الابتزاز العاطفي المدرك.

٢- يمكن الاعتماد على المقياس في إعداد برامج تدريبية وتعليمية مختلفة لتوعية الطلاب من الخضوع للابتزاز العاطفي لما له من اثار سلبية على الصحة النفسية لديهم.

ب- الأهمية التطبيقية :

١- يمكن ان تقدم نتائج البحث خدمة مهمة للمرشدين والعاملين في المراكز النفسية والتربوية في الجامعات العراقية.

٢- يمكن للباحثين الآخرين الاستفادة من الاطار النظري وتطبيق اداة البحث التي تعتمد عليها الدراسة على عينات اخرى من الطلبة.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي تعرف على :

١- الابتزاز العاطفي المدرك لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة واسط ومن كلا الجنسين للسنة الدراسية (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات:

الابتزاز العاطفي المدرك Perceived emotional blackmail :

تعريف سوزان فورورد (١٩٩٧) : هو شكل من الاستغلال اذ يعمل الافراد المقربون على الابتزاز اما بصورة مباشرة أو غير مباشرة ويتوعدون بالعقاب في حال عدم تنفيذ المطالب (سوزان فورورد، ١٩٩٧: ٥).

وتعرفه الباحثة : بأنه شعور الطالب بمدى استغلال عواطفه والتلاعب بمشاعره من قبل الشخص المبتز بهدف السيطرة عليه والتحكم بسلوكه وافكاره عن طريق زرع مشاعر (الخوف والإلزامية والذنب داخله).

التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف سوزان فورورد (١٩٩٧) كونها تبنت نظريتها في بناء مقياس الابتزاز العاطفي.

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بعد اجابته على مقياس الابتزاز العاطفي المدرك.

الفصل الثاني

اولا: الاطار النظري

مفهوم الابتزاز العاطفي المدرك:

حظي مفهوم الابتزاز العاطفي باهتمام كبار المعالجين وعلماء النفس، وقد قدم كتاب سوزان فورورد ودونا فريزر الصادر في عام ١٩٧٤ والذي يحمل نفس الاسم، مفهوم الخوف والالتزام والشعور بالذنب او الضباب مفاهيم يعتمد عليه موضوع الابتزاز العاطفي لكي يتحقق (6: 2015, Paler).

وأول من تطرق لموضوع الابتزاز العاطفي هو الطبيبة النفسية الأمريكية سوزان فورورد عام (١٩٩٧)، فقد وجدت ان الافراد اثناء التواصل مع الآخرين يقعون تحت تأثير العواطف التي يمارسها الاطراف الأخرى، مما يؤدي الى كثير من الالتباس، هذه العملية عرفتھا فورورد باسم الابتزاز العاطفي (الطائي ٢٠١٦ : ٣٤).

وصاغت هذا المصطلح المعالجة النفسية الشهيرة سوزان فورورد في كتابها الذي يحمل نفس الاسم، واصفة إياه بأنه نمط من السلوك حيث يستعمل شخص ما (المبتز) التهديد المباشر أو غير المباشر، أو الشعور بالذنب، أو الالتزام، أو الخوف، للسيطرة على شخص آخر (الضحية) وإجباره على فعل ما يريده المبتز. الهدف الأساسي للمبتز هو السيطرة على سلوك الضحية وقراراتها، وغالباً ما يكون ذلك على حساب احتياجات ورغبات الضحية (فورورد، ٢٠١٥ :).

وتذكر فورورد (٢٠١٥/١٩٩٧) أن الابتزاز العاطفي نوعا من ممارسات العنف النفسي، وغالباً ما يكون أكثر من العنف الجسدي واللفظي، لأنه ترك أثراً واضحاً في وجدان الطرف الآخر (الضحية)، مما يؤدي إلى شعوره بأن ذاته لا قيمة لها، وأنه لا يستحق أي شيء (فورورد، ٢٠١٥ :).

ان الابتزاز العاطفي هو احد الاشكال الفعالة للتلاعب والذي فيه يهددنا الاشخاص المقربون منا سواء بطريقة مباشرة ام غير مباشرة ليعاقبونا اذا لم نفعل ما يريدونه فالابتزاز العاطفي له تأثير شخصي وحميمي، فالمبتزون عاطفياً يعرفون مدى تقديرنا لعلاقتنا بهم، ويعرفون نقاط ضعفنا، ويعرفون اسرارنا، فعندما يشعرون بانهم لن يحصلوا على ما يريدون يستعملون معرفتهم الحميمة لتشكيل التهديدات التي تعطيهم النتيجة التي يريدونها الا وهي امتثالنا لرغباتهم (فورورد وفرايزر، ٢٠١٥ : ٥).

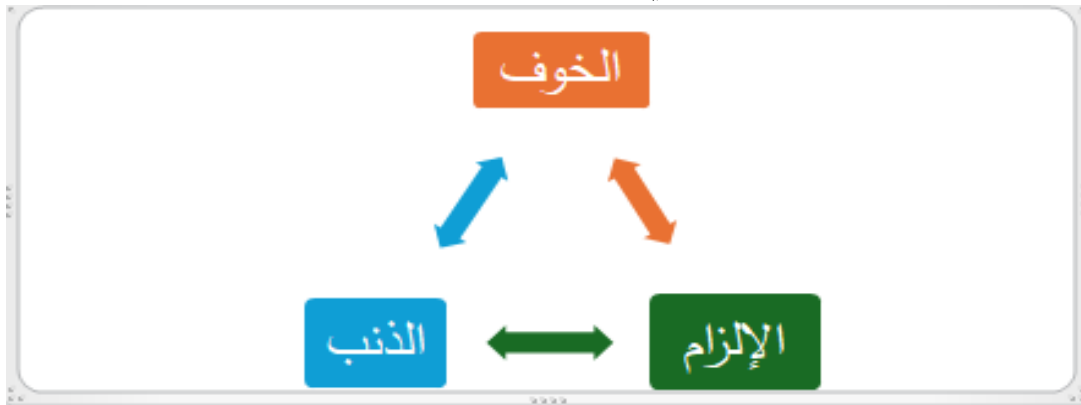
مفهوم الابتزاز العاطفي المدرك (Perceived Emotional Blackmail)

هو شكل خفي ومؤذٍ من أشكال التلاعب النفسي يحدث في العلاقات الشخصية. يقوم هذا النوع من الابتزاز على إجبار شخص ما على التصرف بطريقة معينة أو اتخاذ قرار لا يرغب فيه، عن طريق التهديد بمعاقبته عاطفياً أو معنوياً إذا لم يمتثل. على الرغم من أن هذا المصطلح قد لا

يكون شائعاً مثل "الابتزاز العاطفي" بشكل عام، إلا أن "المدرك" هنا يشير إلى أن الضحية يشعر ويتصور هذا التهديد، حتى لو لم يتم التعبير عنه صراحة وبشكل مباشر من قبل الطرف الآخر. ويعد الابتزاز العاطفي المدرك ظاهرة نفسية معقدة تؤثر بشكل كبير على جودة العلاقات الإنسانية والصحة النفسية لأفرادها، والذي يشير إلى تفسير الفرد للسلوكيات التي يراها كشكل من أشكال التلاعب العاطفي، هذا التمييز مهم لأن تجربة الابتزاز العاطفي هي في جوهرها ذاتية. قد يفسر شخص ما سلوكاً معيناً على أنه ابتزاز عاطفي، بينما قد لا يكون الطرف الآخر (المبتز) واعياً بأنه يمارس هذا السلوك، أو قد لا يقصد التلاعب بالضرورة. ومع ذلك، فإن الإدراك الذاتي للضحية هو ما يحدد تأثير هذا السلوك عليها. فالشعور بالخوف، الالتزام، أو الذنب، بغض النظر عن نية الطرف الآخر، هو ما يدفع الضحية للاستجابة بطريقة تخدم مصالح "المبتز" المدرك.

وتميز الباحثة الفرق بين الابتزاز العاطفي الفعلي والمدرك:

في الوقت الذي يركز فيه مفهوم فورورد على الابتزاز العاطفي كنمط سلوكي مقصود من قبل المبتز، فإن "الابتزاز العاطفي المدرك" يوسع هذا المفهوم ليشمل الحالات التي يفسر فيها الفرد (الضحية) سلوكيات معينة على أنها ابتزاز، بغض النظر عن نية الطرف الآخر. قد يكون الطرف الآخر غير مدرك لتأثير كلماته أو أفعاله، أو قد يكون يعاني هو نفسه من ضعف في مهارات التواصل أو مشكلات نفسية تدفعه لسلوكيات تبدو ابتزازية. ومع ذلك، فإن إدراك الضحية لهذه السلوكيات على أنها تلاعب أو ضغط هو ما يحدد استجابتها وتأثيرها النفسي عليها. أبعاد الابتزاز العاطفي المدرك: وقد تم التعبير عن (الخوف والإلزام والشعور بالذنب) كأبعاد وعناصر يعمل القائم بالابتزاز العاطفي على تقويتها داخل المبتز (الضحية):



شكل (١) أبعاد الابتزاز العاطفي

- الخوف: الخوف من عواقب عدم الامتثال لمطالب المبتز، قد يكون هذا الخوف من الغضب، أو الرفض، أو الهجر، أو العقاب، أو حتى التهديد بإيذاء النفس من قبل المبتز (اليوبي، ٢٠٢٥: ٥٩١).

٢- الالتزام: فالمبتز لا يتردد أبداً في إخضاع احساس الطرف الآخر بالالتزام للاختيار حيث يؤكد مقدار ما تخلق عنه، ومقدار ما فعله من أجله، ومقدار ما يدين به الطرف الآخر له. وربما باستعمال ما يعزز موقفه من التعاليم الدينية والتقاليد الاجتماعية ليؤكد مدى الامتثال الذي يجب أن يشعر به الطرف الآخر نحوه (فورورد، ٢٠١٥ : ٦٨).

٣- الشعور بالذنب: هو جزء أساسي كون الشخص عطوفاً لديه حس المسؤولية وهو أداة من أدوات الضمير تعبر في شكلها غير المشوه عن عدم الراحة وتوبيخ الذات إذا فعلنا شيئاً ينتهك قواعدنا الأخلاقية على الصعيدين الشخصي والاجتماعي. ولكي نتجنب الشعور بالذنب فنحن نحاول تجنب الحاق الضرر بالآخرين والشعور بالذنب الذي يثيره المبتز يهاجم أحساس من يبتزه بأنه شخص محبوب ذو قيمة، الأمر الذي يشعره بأنه مسؤول عن ألم المبتز ويصدق أنه عندما يخبره بأنه يضاعف بؤس المبتز عن طريق عدم تلبية رغباته (فورورد، ٢٠١٥ : ٧٦) (قاسم، ٢٠١٩ : ٧).

خطوات الابتزاز العاطفي المدرك:

أوضحت فورورد (فورورد، ٢٠١٥) خطوات تكون الابتزاز العاطفي وفق الآتي:

- الطلب: عندما يطلب المبتز من الضحية القيام بفعل شيئاً ما من أجله.
- المقاومة: عندما يظهر (الضحية) رفضه وقلقه بشأن هذا الطلب.
- الضغط : عندما يضيق على الضحية الخناق ويجعله في زاوية ضيقة.
- التهديد: عندما يجد المبتز المقاومة من الضحية.
- الإذعان: عندما لا يريد الضحية خسارة العلاقة، ويحاول اقناع نفسه بأنه كان مخطئاً في الاعتراض.

- التكرار: عندما تعاد الخطوات السابقة مرة أخرى (فورورد، ٢٠١٥ : ١٨).

أنواع الابتزاز العاطفي

وتصنف فورورد المبتزين العاطفيين إلى أربعة أنواع رئيسية بناءً على أساليبهم:

- ١- المعاقب: يهدد صراحة بإيذاء الضحية أو نفسه أو الآخرين إذا لم يتم تلبية مطالبه.
- ٢- المعذب الذاتي: يهدد بإيذاء نفسه (مثل الانتحار أو إيذاء الجسد) إذا لم يتم تلبية مطالبه، مما يضع عبئاً هائلاً من الذنب على الضحية.
- ٣- الضحية: يتظاهر بالضعف أو العجز أو المعاناة، ويستعمل الشفقة لإجبار الضحية على تلبية مطالبه، ملمحاً بأن عدم الامتثال سيؤدي إلى تفاقم معاناته.
- ٤- المهدد: يعد بمكافآت عظيمة أو وعود كاذبة إذا تم تلبية مطالبه، لكنه نادراً ما يفي بهذه الوعود (فورورد، ٢٠١٥/١٩٩٧).

اسباب الابتزاز العاطفي المدرك

ومن الأسباب التي تؤدي إلى الابتزاز العاطفي المدرك:

انخفاض مستوى الالتزام الديني، خطورة شبكات التواصل الاجتماعي، غياب دور المراقبة في دعم واحتواء الطلبة، الفراغ العاطفي أو الروحي لدى الطلبة، التفكك والعنف الأسري (الحصني، ٢٠١٦: ٤٢١).

النظريات التي فسرت الابتزاز العاطفي المدرك:

١- النظرية البنائية (Piaget, 1980)

مؤسسها جان بياجيه وتعد من النظريات التي حاولت تفسير السلوك الانساني في ضوء النظرية التحليلية واعتمدت في نظرتها بتركيز شديد للسلوك من الجانب المعرفي بكل جوانبه بعيداً عن الصراعات في السلوك الإنساني، والتركيز على فكرة ان ما يحصل في العقل يجب ان يكون قد تم بناءه بالفرد عن طريق المعرفة.

تؤكد نظريته على أن الشخص يبني معلوماته داخلياً متأثراً بالبيئة المحيطة به، ولا ينظر إلى المتعلم على أنه سلبي، ولكن ينظر إليه على أنه المسؤول مسؤولية مطلقة عن تعلمه فالمعرفة ليست خارج المتعلم ولكنها متغيرة على حسب استجابته.

ووفقاً لهذه النظرية يمكن إدراك الهرم الاجتماعي للأفراد عن طريق مكانة الفرد في المجتمع، ووفقاً لما سبق فإن الابتزاز يعتمد على معرفة ودراية نقاط القوي والضعف لدى الطرف الآخر فيلجأ إلى أضعاف نقاط القوى لديه قدر الإمكان، مثل الشخص الواثق من نفسه حيث يحاول المبتز زعزعه الثقة في نفسه وابتزازه من نقاط ضعفه، كما ان الابتزاز هو الطريق للسيطرة على الطرف الآخر، ولا يتم هذه السيطرة الا باستعمال القوة التي يمتلكها الفرد في شخصيته (هادي، ٢٠١٢).

ومما سبق نستنتج أن الابتزاز العاطفي يحدث إما نتيجة لتعرض الشخص لمثل ذلك الابتزاز فيحاول استعمال نفس الأسلوب مع شخص أضعف منه، أو أنه ناتج عن تعرض المبتز لبعض الضغوط المادية فيحاول تحسين ذلك عن طريق استعمال الابتزاز العاطفي للحصول على أموال أو ما شابه، أو أنه يحدث نتيجة لدراية كاملة بالضعف ومعرفة نقاط الضعف فيها ويعمل على استغلالها

(عمران وآخرون، ٢٠٢٣: ٨٨٦).

٢- نظرية الابتزاز العاطفي لسوزان فورورد

توصلت فورورد (١٩٩٧) إلى الابتزاز العاطفي عن طريق عملها متطوعة في معهد علاج الأمراض العصبية بجامعة كاليفورنيا، إضافة إلى عملها في كثير من المؤسسات الطبية ومؤسسات العلاج النفسي، ثم توالى مؤلفاتها وكان كتابها الأخير بعنوان: الابتزاز العاطفي (١٩٩٧) الذي يحكي بعض الحالات التي وردتها في العيادة متعرضة للابتزاز العاطفي بمختلف

وسائله، وأشارت في كتابها بأن الابتزاز العاطفي ينتشر بسرعة في حياتنا، فالكثير ممن يلجئون إلى الابتزاز العاطفي هم أصدقاء وزملاء وأقارب لنا تربطنا بهم علاقات وثيقة نريد أن نحافظ عليها ونقويها، فبعضهم يمارسون الابتزاز المباشر وذلك بأن يكونوا واضحين بتهديداتهم فهم يهددون بشكل مباشر ومستمر إذا لم تنفذ رغباتهم. ويذكرون نتائج عدم طاعتهم والامتنال لهم بينما البعض الآخر يمارسون الابتزاز غير المباشر، ويبعثون إشارات مختلطة غير واضحة ومباشرة مما يجعل من الصعب ملاحظة أنماط التلاعب التي تتطور في هذه العلاقة.

وترى فورورد بأنه كما يؤدي الضباب إلى الحوادث في الطرق فضباب الابتزاز العاطفي يؤدي للحوادث في العلاقات بين الأفراد وللأذى النفسي، وهذا هو الأشد والأعمق تأثيراً في العلاقة بين أي شخصين تربطهما علاقة جيدة وقوية فالمبتز يعمل على إثارة مكونات الابتزاز العاطفي وهي: الخوف والإلزام والشعور بالذنب ليتلاعب بالضحية مما يجعلها تمر بحالة ضبابية (FOG). وليتأكد من أنها ستشعر بخوف من فقد العلاقة أو المكانة وبالالتزام بما يرد منها، وشعورها بالذنب إذا لم تنفذ ما يطلب منها، ومن ثم تشعر بالحيرة وانعدام القوة أمام المبتز، وعندما تستسلم للابتزاز العاطفي ستفقد التواصل مع شخصيتها المتكاملة وبوصلتها الداخلية التي تحدد لها ما ينبغي أن تكون عليها سلوكياتها (باودون ٢٠٠٧ (٢٠١٢).

لقد أكدت فورورد بأن الابتزاز العاطفي لن يضرب بجذوره في الأرض ما لم نمد له يد المساعدة والعون، ففي أي علاقة إنسانية نلاحظ أن الفرد يكشف عن بعض مشيرات الانفعال لديه، فمخزونه من الندم والاستياء والغضب وعدم الثقة والخوف هي نقاط ضعفه، وهي جروح تؤلمه كلما اقترب أحدهم منها فالابتزاز العاطفي لا يظهر إلا حين نتيح للآخرين معرفة مفاتيح مشيرات الانفعال لدينا: ومن ثم ترتعد ونخاف كلما ضغطوا على هذه الجروح (فورورد ١٩٩٧ / ٢٠١٥). تبنت الباحثة نظرية فورورد (١٩٩٧) كونها نظرية شاملة ودقيقة في تفسيرها للابتزاز العاطفي، حيث قدمت النظرية مراحل وأبعاد واضحة تسهل التعرف على سلوك الابتزاز العاطفي وتفسيره.

ثانياً: دراسات سابقة عن الابتزاز العاطفي المدرك :

١- دراسة توفيق، ٢٠١٩ (الابتزاز العاطفي كمنبئ بالوحدة النفسية لدى ن طلاب الجامعة): هدف البحث الى تحديد نسبة الابتزاز العاطفي كمنبئ بالوحدة النفسية لدى ن طلاب الجامعة ومعرفة الفروق بين الذكور والاناث في ابعاد الابتزاز العاطفي. وتألقت عينة البحث من (٢٢٦) من طلاب الجامعة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دالة احصائية بين الذكور والاناث في ابعاد الابتزاز العاطفي.

٢- دراسة عمر ومحمد، ٢٠١٩ (الابتزاز العاطفي لدى طلبة الجامعة):

هدف البحث التعرف على الابتزاز العاطفي وعلاقته ببعض المتغيرات (النوع-الصف الدراسي- الحالة الاجتماعية- التخصص) لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالب

وطالبة، وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من الابتزاز العاطفي وفقا لمتغير الجنس ولصالح الاناث، ولم تجد فروق في مستويات الابتزاز العاطفي وفقا لمتغير الصف الدراسي.

٣- دراسة إبراهيم، ٢٠٢٢ (سلوك الابتزاز العاطفي لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية): هدف البحث الى التعرف على الفروق في سلوك الابتزاز العاطفي لدى طلبة الدراسات العليا، والتي تعزى الى كل من النوع (ذكور/ اناث)، الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج)، تكونت عينة البحث من (٢٣٢) طالبا وطالبة من طلبة التربية جامعة الفيوم، للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ وأسفرت نتائج عن وجود فروق دالة احصائيا في سلوك الابتزاز العاطفي لدى طلبة الدراسات العليا تعزى الى متغير النوع في اتجاه الذكور، في حين كشفت نتائج البحث عن عدم وجود فروق دالة احصائيا في سلوك الابتزاز العاطفي لدى طلبة الدراسات العليا تعزى الى متغير الحالة الاجتماعية والعمر.

٤- دراسة فريد، ٢٠٢٢ (الابتزاز العاطفي المدرك وعلاقته بأنماط التعلق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلاب الجامعة): هدف البحث الى الكشف عن علاقة الابتزاز العاطفي المدرك وعلاقته بأنماط التعلق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلاب الجامعة، وتألفت العينة من (٢٣٠) من طلاب الجامعة، وأظهرت النتائج أن عينة البحث من الطلاب ذات مستوى منخفض من الابتزاز العاطفي المدرك.

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل تحديد منهجية البحث والإجراءات التي قامت بها الباحثة من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له، وإجراءات اداة البحث واستخراج الخصائص السيكومترية لها والوسائل الإحصائية المستعملة لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا.

❖ منهج البحث:

لا بد من اتباع منهج محدد يمكن عن طريقه دراسة ووصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليلها، ويعتمد دراسة كل ظاهرة على ما يتواجد عليه في الواقع، وعلى وصف تلك الظاهرة وصفاً دقيقاً وشاملاً (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٢) لذا اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي كونه أنسب المناهج لهذه الدراسة.

❖ إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث مجموعة من الوحدات الاحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على بيانات التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالظاهرة موضوع البحث (العزاوي، ٢٠٠٨: ١٦١).

يحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠٢٤ / ٢٠٢٥)، وقد بلغ مجتمع البحث (٥٥٠) طالباً وطالبة، يتوزعون بحسب التخصص بواقع (٢٧٧) علمي وبنسبة (٥٠%)، و (٢٧٣) إنساني ويشكلون نسبة (٥٠%)، ويتوزعون حسب متغير الجنس بواقع (٢٢٣) طالباً ويشكلون نسبة (٤١%) من المجتمع الكلي و (٣٢٧) طالبة ويشكلن نسبة (٥٩%) من المجتمع الكلي.

ثانياً: عينة البحث:

ويقصد بالعينة جزء من المجتمع الذي يجري عليه البحث، يختارها الباحث على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (العزاوي، ٢٠٠٨ : ١٦١).

اذ استعملت الباحثة الأسلوب الطبقي العشوائي ذات التوزيع المتناسب كون المجتمع غير متجانس في خصائصه (ذكور، اناث) ، (علمي، انساني) لذا فان العينة يجب ان تمثل في هذه المستويات كلاً حسب وجوده في المجتمع وتم الاختيار من كل مستوى من هذه المستويات مجموعة تمثله بالطريقة العشوائية في حجم عينة البحث الحالي (ملحم، ٢٠٠٦ : ٣٢٧).

بعد ان تم حصر مجتمع طلبة جامعة واسط والمنضوين تحت (١١) كلية تم اختيار الكليات والطلبة بواقع (١١) كلية (٩) علمية و (٢) كلية انسانية واشتملت العينة على (٤٠٠) طالباً وطالبة، موزعين بحسب التخصص الدراسي، بواقع (٢٠٢) طالباً وطالبة وبنسبة (٥٠%) من التخصص العلمي، و (١٩٨) طالباً وطالبة وبنسبة (٥٠%) من التخصص الإنساني، ويتوزعون بحسب الجنس الى (١٦٣) طالباً من الذكور وبنسبة (٤١%)، و (٢٣٧) طالبة من الاناث وبنسبة (٥٩%)، من طلبة جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

ثالثاً: أداه البحث:

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الابتزاز العاطفي، وفيما يأتي توضيح لإجراءات هذه الأداة :

أ- تحديد مفهوم مقياس الابتزاز العاطفي المدرك:

بعد مراجعة المقاييس المتعلقة الابتزاز العاطفي المدرك قامت الباحثة بالاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والاطر النظرية، وفي ضوء ذلك تبنت الباحثة تعريف سوزان فورورد (١٩٩٧)، والذي عرفته: هو شكل من الاستغلال اذ يعمل الافراد المقربون على الابتزاز اما بصورة مباشرة أو غير مباشرة ويتوعدون بالعقاب في حال عدم تنفيذ المطالب (سوزان فورورد، ١٩٩٧: ٥).

ب - تحديد مجالات مفهوم الابتزاز العاطفي

في ضوء الاطار النظري المتبنى فقد تم تحديد مجالات الابتزاز العاطفي وفقاً لوجهة نظر سوزان فورورد (١٩٩٧) يحدث عن طريق ثلاثة مجالات هي: الخوف والالتزام والشعور بالذنب، حيث

يعمل المبتز في علاقته مع الضحية في أثارت هذه العوامل ليتأكد من انه (الضحية) سيشعر بخوف من فقد العلاقة أو المكانة، وبالالتزام بما يريده، وشعور بالذنب اذا لم ينفذ ما يريده، وسوف نعرف كل مجال من المجالات:

- الخوف: الخوف من عواقب عدم الامتثال لمطالب المبتز. قد يكون هذا الخوف من الغضب، أو الرفض، أو الهجر، أو العقاب، أو حتى التهديد بإيذاء النفس من قبل المبتز (اليوبي، ٢٠٢٥: ٥٩١).

٢- الالتزام: فالمبتز لا يتردد أبدا في اخضاع احساس الطرف الآخر بالالتزام للاختيار حيث يؤكد مقدار ما تخلق عنه، ومقدار ما فعله من أجله، ومقدار ما يدين به الطرف الآخر له. وربما باستخدام ما يعزز موقفه من التعاليم الدينية و التقاليد الاجتماعية ليؤكد مدى الامتثال الذي يجب أن يشعر به الطرف الآخر نحوه (فورورد، ٢٠١٥ : ٦٨).

٣- الشعور بالذنب: هو جزء أساسي كون الشخص عطوفا لديه حس المسؤولية وهو أداة من أدوات الضمير تعبر في شكلها غير المشوه عن عدم الراحة وتوبيخ الذات إذا فعلنا شيئا ينتهك قواعدنا الأخلاقية على الصعيدين الشخصي والاجتماعي. ولكي نتجنب الشعور بالذنب فنحن نحاول تجنب الحاق الضرر بالآخرين والشعور بالذنب الذي يثيره المبتز يهاجم أحساس من يبتزه بأنه شخص محبوب ذو قيمة، الأمر الذي يشعره بأنه مسؤول عن ألم المبتز ويصدق أنه عندما يخبره بأنه يضاعف بؤس المبتز عن طريق عدم تلبية رغباته (فورورد، ٢٠١٥ : ٧٦).

- صياغة فقرات مقياس الابتزاز العاطفي المدرك:

وقد اطلعت الباحثة على الأدبيات ودراسات سابقة دراسة (فريد، ٢٠٢٢) ودراسة (ابراهيم، ٢٠٢٢) ودراسة (عمر ومحمد، ٢٠١٩) ودراسة (توفيق، ٢٠١٩) والإفادة منها في صياغة فقرات المقياس، وبعد تحديد مفهوم الابتزاز العاطفي المدرك، قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس مع مراعاة النقاط الآتية:

أ - أن تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة.

ب- أن يكون محتوى الفقرة واضح وصريح، ويتناسب مع مستوى أفراد العينة .

ج- تجنب أدوات النفي قدر المستطاع لتجنب الأرباك في الأجابة. (Cronbach, 1970:530)

صلاحية المقياس :

للتحقق من ذلك استعانت الباحثة بمجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس البالغ عددهم (١٠) محكما من أجل إبداء آرائهم والحكم على مدى صلاحية فقرات الابتزاز العاطفي المدرك ومدى ملائمة الفقرات وتقدير صلاحيتها في قياس ما أعدت لقياسه و

مناسبتها لمستوى طلبة الجامعة، وتم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠%) على الفقرة لتعد مقبولة في المقياس، وبذلك أصبح المقياس جاهز للتطبيق.

تصحيح المقياس وبدائل الإجابة :

صيغت الفقرات على شكل مواقف لفظية كل منها يمثل موقفا يمر به الطالب ، ويندرج تحت كل موقف ثلاثة بدائل كل منها يمثل درجة من درجات الابتزاز العاطفي المدرك ويختار المستجيب بديلا واحدا من بين البدائل الثلاثة، وعند التصحيح تأخذ البدائل (أ، ب، ج) على التوالي (١،٢،٣).

٣- تعليمات المقياس:

تعد بمثابة الدليل الذي يرشد المستجيب إلى كيفية الإجابة لذا حرصت الباحثة في إعداد التعليمات أن تكون واضحة وسهلة الفهم ومناسبة لمستوى المستجيبين والتي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته وحث المجيب على الإجابة على جميع الفقرات بدقة وأمانة وقد أخفت الباحثة الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة إذ يشير كرونباخ الى ان التسمية الصريحة للمقياس قد تجعل المجيب يزيّف إجابته (Grenbach, 1970:4) أو يستجيب الطلبة بالاتجاه المرغوب فيه اجتماعيا وطلب من المستجيبين عدم ذكر أسمائهم للتغلب على عامل الميل للاستحسان وعدم الحرج كما تضمنت تعليمات المقياس كيفية استعمال ورقة الإجابة ومثالا يوضح ذلك وقد أعدت الباحثة ورقة الإجابة تتضمن أرقام الفقرات وعدد البدائل، وأيضا المعلومات الخاصة لكل مجيب .

تجربة وضوح التعليمات :

لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته وبدائله فضلا عن الكشف عن الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها، والوقت الذي يستغرقه في الاجابة على المقياس، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٢٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد اجراء هذا التطبيق ومراجعة الاستجابات اتضح ان فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وان الزمن المستغرق لاستجاباتهم على المقياس تتراوح بين (١٣_٢٠) دقيقة بمدى قدره (١٦) دقيقة .

التحليل الإحصائي للفقرات : تجربة

يهدف التحليل الإحصائي للفقرات إلى التحقق من دقة الخصائص السيكمترية للمقياس نفسه، ولأن الخصائص السيكمترية للمقياس تعتمد على حد كبير على خصائص فقراته (Smith,1966:60) وللتثبيت من صلاحية كل فقرة وتحسين نوعيتها واكتشاف الفقرات المميزة او غير المميزة واستبعاد غير الصالحة منها اذ ان التحليل الإحصائي يكشف عن الخصائص السيكمترية للفقرات ، وترى انستازي (Anastasi, 1976) أن عينة التمييز يفضل أن لا تقل

عن (٤٠٠) فرد (Anastasi, 1976:209)، ومن أجل التحليل الإحصائي للمقياس تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي المكونة من (٤٠٠) طالباً وطالبة، وتم حساب القوة التمييزية للفقرات وفق الآتي:

أولاً : القوة التمييزية لفقرات الابتزاز العاطفي المدرك:

الهدف من هذه الإجراءات في تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة، عن طريق حساب القوة التمييزية لكل فقرة بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم، فإذا كانت الفقرة تملك قوة تمييزية، فهذا يعني أن تلك الفقرة لها القدرة على التمييز بين المستجيبين من ذوي الدرجات العالية والمستجيبين من ذوي الدرجات الواطئة في هذا المفهوم الذي تقيسه الفقرة، أما إذا كانت الفقرة لا تميز على وفق هذه الصورة فإنها تكون عديمة الفائدة، ويجب أن تحذف من الصورة النهائية للمقياس (تايلر، ١٩٨٩: ١٠٠).

وقد طبقت الباحثة مقياس الابتزاز العاطفي المدرك بصورته الأولية على (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة (عشوائية طبقية) من الجامعة لأغراض تحليل الفقرات، وقد تمت هذه الإجراءات على وفق ما يأتي :

أسلوب المجموعتين المتطرفتين :-

ولغرض إجراء التحليل بهذا الأسلوب اتبعت الخطوات الآتية:

- ١- قامت الباحثة بتصحيح كل استمارة وإعطاء كل فقرة درجة.
- ٢- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .
- ٣- ترتيب الاستمارات الـ (٤٠٠) من أعلى درجة الى أدنى درجة.
- ٤- تحديد (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات والبالغ عددها (١٠٨) استمارة، وتحديد (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات على المقياس نفسه والبالغ عددها (١٠٨) استمارة وبذلك فرزت مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Mehrens&lehmany,1984:192).

تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز الفقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية التي تساوي (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) وتبين أن القيم التائية المحسوبة لجميع الفقرات أكبر من القيمة التائية الجدولية وهي دالة إحصائية أي مميزة، وبذلك تم الإبقاء على جميع الفقرات البالغة (٣٠) فقرة.

ثانياً : علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

إن هذه الطريقة إضافة الى أنها درجة تعد من أدق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس، فإنها تهتم أيضا بمعرفة ما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه نفسه الذي يسير فيه المقياس كله (عيسوي، ١٩٨٥: ٥١) .

وقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لأفراد العينة على المقياس. وقد كانت معاملات الارتباط لمقياس الابتزاز العاطفي المدرك جميعها دالة إحصائيا لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) .

الخصائص السايكومترية لمقياس الابتزاز العاطفي المدرك:

اولا : صدق المقياس :

ترى انستازي (Anastasia) ان المقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي يعد من اجلها (Anastasia, 1988: 139) وهناك عدة أنواع للصدق منها:

١ _ الصدق الظاهري:

اشار ايبيل (Ebel) أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من المحكمين، والمختصين بتقدير ملاءمتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها (Ebel, 1972: 555) وتحقق الصدق الظاهري عن طريق عرض المقياس الحالي على مجموعة من المحكمين كما تم توضيحه في صلاحية الفقرات.

٢ _ صدق البناء:

وتم التأكد من صدق البناء عن طريق المؤشرات الآتية:

أ- استخراج القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ثانيا : ثبات المقياس:

يقصد بالثبات بأنه دقة المقياس وعدم تناقضه مع نفسه وأتساقه ويجهزنا بالمعلومات اللازمة عن سلوك الفرد (ابو حطب وعثمان، ١٩٨٧: ١٠٦). وتم حساب الثبات بطريقتين هما:

١ _ الاتساق الخارجي باستعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:

يتم احتساب معامل الثبات بهذه الطريقة عن طريق الارتباط بين درجات مجموعة من طلبة الجامعة على المقياس ويعاد تطبيقه مره أخرى وبفاصل زمني بين التطبيق الأول والثاني لفترة لا تقل عن أسبوعين (عودة، ٢٠٠٥: ٤٢) ولمعرفة الثبات في الدراسة الحالية قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٤٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا. وبعد مرور (١٤) يوم تم إعادة الاختبار على العينة نفسها، ثم أوجدت العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني

وباستعمال معامل ارتباط بيرسون وبلغ معامل الثبات (٠.٨٣) ويعد هذا معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه.

٢ - طريقة تحليل التباين بتطبيق معامل الفاكرونباخ للاتساق الداخلي :

يمكن عد الاتساق الداخلي على أنه مدى قيام الفقرات الواردة في المقياس بقياس الشيء نفسه وإذا كانت جميع الفقرات تقيس فعلاً نفس الخاصية فيجب ان يترابط بعضها مع بعض ومعدل معاملات الارتباط الداخلية بين الفقرات مع عدد الفقرات هو الذي يحدد معامل ألفا لحساب ثبات مقياس ١ باستعمال معادلة الفاكرونباخ على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٨٤) وهو مؤشر على أن معامل ثبات المقياس جيد (عبد الرحمن، ١٩٩٨ : ١٧٠).

الصيغة النهائية لمقياس الابتزاز العاطفي المدرك:

يتكون مقياس الابتزاز العاطفي المدرك بصورته النهائية من ثلاثة مجالات (الخوف، والالتزام، والشعور بالذنب) ولكل مجال (١٠) فقرات فيكون المقياس من (٣٠) فقرة من النوع الموقفي، ويتكون كل موقف من ثلاثة بدائل كل منها يمثل درجة من درجات الابتزاز العاطفي، وعند التصحيح تأخذ البدائل (أ ، ب ، ج) الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) ، فالدرجة العليا تكون (٩٠) درجة، وفي حدها الأدنى (٣٠) درجة، وبمتوسط فرضي (٦٠) درجة وتم توزيع فقرات كل مجال على المقياس بتسلسل متفاوت، كي لا تكون اجابة المستجيبين نمطية.

الفصل الرابع

- الابتزاز العاطفي المدرك لدى طلبة الجامعة.

وتشير المعالجة الاحصائية المتعلقة بمقياس الابتزاز العاطفي المدرك الى ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة على هذا المقياس، قد بلغ (٥٩.١٦) وبانحراف معياري قدره (٧.٠٣٩) درجة، في حين بلغ المتوسط الفرضي (٦٠) وبمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة (٢.٣٩٤) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦)، لذلك هي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩)، لصالح المتوسط الأكبر، وهو المتوسط الفرضي لمقياس الابتزاز العاطفي المدرك، أي ان العينة لا تعاني من الابتزاز العاطفي.

وهذا يدل على أن المتوسط الحسابي للابتزاز العاطفي لدى عينة البحث أقل من المتوسط الفرضي للمقياس. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه (سوزان فورورد : ٩٤) من أن الابتزاز العاطفي يقل كلما زاد مستوى الادراك والوعي الذاتي لدى الضحية .

وتتفق أيضاً مع نتيجة دراسة (فريد، ٢٠٢٢) التي جاءت نتائجها مشيرة الى تمتع العينة بمستوى منخفض من الابتزاز العاطفي، وتفسر الباحثة تلك النتيجة في ضوء أن طلاب الجامعة هم

مراهقون وفي هذه المرحلة العمرية قد يتشعب المراهق بعلاقاته الاجتماعية الجامعية ويعددها فقد ينتقل من علاقة اجتماعية مع زميل الى علاقة أخرى عندما يشعر فيها بعدم الراحة أو بالاستغلال فهي مرحلة التمرد على الأوضاع السيئة والبحث عن الاشباع العاطفي وتكوين العديد من الصداقات المبنية على الحب والتقبل غير المشروط.

وتتفق أيضاً مع دراسة (توفيق، ٢٠١٩) والتي اشارت نتائجها الى عدم وجود فروق ذات دالة احصائية بين الذكور والاناث في ابعاد الابتزاز العاطفي، ويعود ذلك طبيعة المواد التربوية والنفسية التي درسوها في المراحل الدراسية، سواء كانت في كليات التربية، مما حصنتهم من الوقوع في الابتزاز العاطفي فضلاً عن طبيعة الاجواء التربوية والانسانية المحيطة بهم وكذلك العلاقات التي تربطهم وهذا يعود أيضاً الى نتيجة التطورات التكنولوجية التي أتاحت الفرصة لتعرف على ثقافات الشعوب الأخرى والتأثر بها، لهذا تعد الخبرات المتراكمة خلال سنوات التعليم فضلاً عن المرحلة العمرية التي فيها الطلبة ساهمت بنحو كبير لان يكونوا على وعي بالأساليب التي يستعملها المبتز للابتزاز العاطفي.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عمر ومحمد، ٢٠١٩) التي أشارت إلى تمتع عينة الدراسة بمستوى مرتفع من الابتزاز العاطفي.

وايضاً تختلف مع دراسة (ابراهيم، ٢٠٢٢) التي تشير الى وجود فروق دالة احصائياً في سلوك الابتزاز العاطفي لدى طلبة الدراسات العليا تعزا الى متغير النوع في اتجاه الذكور. الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث الحالي التي يمكن استنتاج ما يأتي:

١- زيادة مستوى الوعي والادراك الذاتي لدى الطلبة ساعد في انخفاض الابتزاز العاطفي المدرك لديهم.
التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة فإنه توصي:

١- ضرورة اعداد برامج تدريبية وتوجيهية وارشادية للتعرف على مدى تأثير الابتزاز العاطفي المدرك لدى طلبة الجامعة.

٢- اعداد مراكز ووحدات متخصصة بالاستشارة النفسية في الجامعات تحت اشراف مراكز التوجيه والارشاد النفسي.

المقترحات:

استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي فإن الباحثة تقترح القيام بالبحوث الآتية:

١- اجراء بحث يتناول دراسة الابتزاز العاطفي المدرك وعلاقتها بالمستوى الاقتصادي للأسرة لدى طلبة الجامعة.

٢- اجراء بحث يتناول الابتزاز العاطفي المدرك وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل حسن النية.

المصادر العربية

- إبراهيم، محمد عبد الرحيم، الشيخ، محمد عبد العال أحمد، و عبد الفتاح، أحمد السيد (٢٠٢٢): سلوك الابتزاز العاطفي لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية- المجلد السادس عشر العدد العاشر، ٣٨- ٧٧. - ديسمبر ٢٠٢٢ م
- ألفت، عاشور موسى (٢٠١٨): الابتزاز العاطفي والانحياز المعرفي وعلاقتهما بالمسؤولية الشخصية لدى المعلمين"، أطروحة دكتوراه فلسفة في علم النفس التربوي، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم. الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٢٠١٩، ع ٢٢، ٢١-٤٦.
- جاسم، علي احمد وجاسم، رعد شاكر (٢٠٢٤): الحرمان العاطفي وعلاقته بالابتزاز الالكتروني لدى طالبات الدراسة الاعدادية، المؤتمر العلمي النفسي والتربوي لقسمي الارشاد والتربية الخاصة.
- جيهان، حسين عمر ومحمد، سعيد محمد (٢٠١٩): الابتزاز العاطفي لدي طلبة الجامعة، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ١٥ (٣)، ٤٤٧-٤٧٣ .
- الحصيني، أحمد عبد الله أحمد (٢٠١٦): مشكلة الابتزاز العاطفي وعلاجها في ضوء القرآن الكريم المؤتمر الدولي، كليه الشريعة وأصول الدين، جامعه الملك خالد، ٧، ٤١٩٧، ٤٢٥٠.
- الحمين، عبد العزيز بن حمين (٢٠١١):الابتزاز ودور الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية (مركز باحثات لدراسات المرأة).
- الخفاجي، رشا مهدي صالح كسار (٢٠٢٣): الابتزاز العاطفي وعلاقته بأنماط التعلق دراسة تحليلية لآراء عينة من الطلبة في جامعة البصرة العلوم الاقتصادية جامعة البصرة - كلية الإدارة والاقتصاد، ١٨ (٧١)، ١٢٨-١٥٢.
- شتاتحة، أم الخير، وبرغوتي، توفيق (٢٠٢٤): الابتزاز العاطفي لدى طلبة الجامعات الجزائرية الأسرة والمجتمع ١١ (٣)، ٦٧-٨١.
- الطائي، افراح هادي حمادي (٢٠٢٤): الابتزاز العاطفي وعلاقته بالهوية النفسية لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية.
- عمران، ميرنا محمود صبري وخولي، هشام عبد الرحمن ومظلوم، مصطفى علي بركات عفاف ابراهيم (٢٠٢٣): الكفاءة السيكومترية لمقياس الابتزاز العاطفي لدى طلاب الجامعة، كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة بنها .

- عودة، احمد سلمان (٢٠٠٥) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان.
- العيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥): القياس و التجريب في علم النفس والتربية الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- فدوى، أنور وجدي توفيق علي (٢٠٢٠): الابتزاز العاطفي كمنبئ بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ٢٥ (١١)، ٤١٣-٤٧٢.
- فريد، زهراء محمد (٢٠٢٢): الابتزاز العاطفي المدرك وعلاقته بأنماط التعلق في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من طلاب الجامعة، كلية التربية جامعة عين الشمس.
- فورورد سوزان (٢٠١٥): الابتزاز العاطفي حينما يستعمل من حولك الخوف والإلزام والشعور بالذنب للتلاعب بك، الرياض: مكتبة جرير.
- قاسم، نعمات أحمد (٢٠٢٠): الابتزاز العاطفي لدى الأبناء من قبل الوالدين وعلاقته بأنماط التعلق الوجداني لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية"، مجلة كلية التربية بنها العدد (١٢٢) يناير ج (٥) ٢٠٢٠، ٥٤١-٥٧٢.
- ملحم، سامي (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
- هادي، أنوار مجيد (٢٠١٢): الابتزاز الانفعالي بين الزوجين، مجلة آداب المستنصرية، ٣٦، ٥٩، ٣٦-١.
- هادي، أنوار مجيد (٢٠٢٠): الابتزاز العاطفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية، المجلد ٢٤، العدد ١، العراق، كلية التربية الأساسية. العدد الحادي والثمانون ٢٣٦ .
- اليوبي، عهود حمود السيد، فاطمة خليفة (٢٠٢٥): الابتزاز العاطفي وعلاقته بالمناعة النفسية لدى عينة من المراهقين بمدينة جدة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، مج (٩) - ع (٤٥).

المصادر الاجنبية

- Anastasi, A, and Urbina, S, (1988): psychological testing, New Jersey: prentice Hall.
- Anastasi, a. (1976): psychological testing, Macmillan Company , New York.
- Chiang, J. C., & Gozali, A. (2019). Care or Hurt? Exploring Emotional Blackmail on Social Media based on Social Capital Theory.

- Ebel, R, I, (1972): Essentials Of Educational Measurement, N.J, Prentice Hall Company, New York.
- Forward, S., Frazier, D., & Newman, C. F. (1997). Emotional Blackmail: When the People in Your Life Use Fear, Obligation, and Guilt to Manipulate You.
- Harris, P. & Middleton, W. (1994): The illusion of control and optimism about health: on being less at risk but no more in control than others. British Journal of Social psychology .
- Liu, C. C. (2010). The relationship between employees' perception of emotional blackmail and their well-being. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 5, 299-303. London.
- Susan, Forward. (1997). Emotional blackmail, Harper Collins publishers.